

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلمة السيدة رئيسة الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية **CGEA**

السيدة / سعيدة نغزة



" اجتماع يوم 09 جويلية " 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✓ السيد **GUY RIDER** المدير العام للمنظمة العالمية  
للشغل،

✓ السيد **EROL KIRESEPI** رئيس المنظمة  
العالمية لأرباب العمل،

✓ السادة الوزراء،

✓ السيدات و السادة ممثلي العمال و منظمات أرباب  
العمل،

✓ الحضور الكرام،

بداية، أود أن أترحم على أرواح ضحايا فيروس كورونا و أقدم جزيل  
الشكر لكل من ساهم في الأعمال الخيرية بغية التخفيف من آثار هذه  
الجائحة التي مست كل أنحاء العالم.

كما أشيد و أوجه الشكر لكل الذين سهروا على تنظيم هذه السلسلة من  
اللقاءات القيمة أملا في المعرفة الدقيقة لتداعيات فيروس كورونا على  
الاقتصاد العالمي و على المؤسسات والعمال.

١

بعد احتفالنا العام الماضي بالذكرى المئوية لتأسيس المنظمة العالمية للعمل، التي شهدت فرصة الإعلان عن مستقبل العمل في ظل التغيرات الكبيرة التي نشهدها و أهمها التكنولوجيات الحديثة و تنامي مشاكل البيئة و المناخ، والذي أكد على العمل اللائق و التنمية المستدامة، ها نحن نواجه أزمة عالمية خانقة، لم نشهدها من قبل، تستدعي تكافل الجميع للحد من أعراضها، حيث باتت تهدد المؤسسات الاقتصادية و تزيد من حدة البطالة.

وبخصوص القارة الافريقية، فإنها بحاجة إلى عناية أكبر بالنظر لتأخرها الاقتصادي و التكنولوجي، جراء أسباب موضوعية عدة، لاسيما الجانب التاريخي. و أنا متيقنة، أن السوق الافريقية كانت و لا تزال سوق واعدة يمكن أن يرتكز الاقتصاد العالمي عليها لدفع النمو الاقتصادي بفضل نموها الديموغرافي العالي و أعداد شبابها من جهة، و خياراتها الباطنية و احتياجاتها من المنشآت و المواد من جهة أخرى.

وتشكل النسبة المرتفعة للاقتصاد الغير مهيكـل **informel** و التأخر التكنولوجي نقاط ضعف أخرى، في ظل جائحة كورونا حيث أصبحت في عشية و ضحاها أعداد هائلة من العائلات بدون دخل و لا يسعف أعداد أخرى العمل عن بعد بالنظر لطبيعة عملها.

بالرغم من كون هذه الجائحة لم تستفحل نسبيا في إفريقيا مقارنة مع القارات الأخرى، إلا أننا ننتظر الدعم في مجال المعدات الصحية المختلفة، إضافة إلى مساهمة المستثمرين و المؤسسات الدولية و المالية في حماية المؤسسات الاقتصادية و مرافقتها لاجتياز هذا الظرف الصعب.

أما في الجزائر، فقد بادر أرباب العمل و ممثلي العمال بتقديم جملة من الانشغالات و الاقتراحات لحماية الاقتصاد الوطني وتم إجراء عدد من اللقاءات مع الدوائر الوزارية المعنية مباشرة بالاقتصاد و سجلنا بارتياح قبول مجمل الاجراءات المقدمة لاسيما إلغاء دفع عدد من المستحقات و الضرائب و إرجاء موعد دفع أخرى.

منذ الشروع في إجراء رفع الحجر الصحي، سجلنا العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي و لكن لابد الحيطه من تزايد عدد الحالات المسجلة و من موجة جديدة لهذا الفيروس.

علينا، أن نتكيف مع هذا الفيروس ريثما يتم اكتشاف لقاح فعال ضده و نبدي أكثر تضامن عالمي من أجل حماية الاقتصاد العالمي و تجنب كوارث صحية و اجتماعية من شأنها تهديد استقرار و أمن الدول.

في الاخير اغتتم هذه الفرصة لأعبر عن فخري و اعتزازي للتدخل الهادف للسيد عبد المجيد تبون، الذي يعتبر أول تدخل لرئيس جزائري بعد حوالي عقد من الزمن في هذا المحفل العالمي أين أكد على ضرورة الحوار الاجتماعي و التضامن العالمي و مساندة الفئات الهاشة و تخفيف ديون الدول الفقيرة و الاستثمار فيها.

أشكركم على حسن الإصغاء و السلام عليكم ورحمة الله،،،

